(فإنكَ قد حُزتَ حسنَ الغناءِ ... وقد فُزتَ منه بأوفَى نصيب) .

(وكن بأبي أنتَ رَجْعَ الجوابِ ... فِداؤك أنفُسُنا من مُجِيبِ) .

أخبرني جعفر قال .

غنى أبو العبيس بن حمدون يوما عند إبراهيم .

صوت .

(إني سألتكَ بالذي ... أدنى إِليكَ من الوريدِ) .

(إلاّ وصلتَ حبالَنا ... وكَفَيْتَنَا شرّ الوعيدِ) .

فزاد فيه إبراهيم قوله .

(الهجرُ لا مستحسَنٌ ... بعد المواثقِ والعهودِ) .

(وأراكِ مغراةٍ به ... أَفما غرِضت من الصدودِ) .

(إني أجدّ ِدُ لَذّتي ... ما لاح لي يومٌ جديدُ) .

(شُربي معتّقة الكُروم ... ونُزهَتي وَرْدُ الخُدُودِ) .

فغنى هذه الأبيات أبو العبيس متصلة باللحن الأول في البيتين وصار الجميع صوتا واحدا إلى الآن والأبيات الأخيرة لإبراهيم بن المدبر والأولان ليسا له .

نسبة هذا الصوت .

الغناء في البيتين الأولين خفيف ثقيل مزموم لأبي العبيس وفيهما لحنان خفيف ثقيل آخر مطلق وفيهما لعريب ثاني ثقيل بالوسطى